

# حسنات عظيمة بالنية فقط ! | #خاطرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤال هل كل ما يجوز يحاسب عليه الصالحات او لا سواء في الخير او يحاسب - 00:00:11

صلوا على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. في احاديث عندنا كثيرة جدا عن النبي صلى الله ان الانسان منا لوى بكونه عملا صالحا يجازى عليه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما بني لاربعة نفر. عدل اتاني الله من طلب العلم. واحد ربنا موصى عليه - 00:00:51

علما وما فهوا يعلم له فيه حق في هذا الباب. ويصل به رحمه يطلع الزكاة ويطلع صدقات ويصل قال فهذا باعلى المنازل. وعابدي ااته الله عز وجل العلم ولم يؤته المال - 00:01:21

فيبيقول ايه؟ في يقول لو ان لي مثل مال فلان لانفقته مثل ما ينفقه. قال صلى الله عليه وسلم بنيته فاجرهم ايها؟ سواء.انا شفت واحد عندنا في الشارع ما شاء الله ربنا موسوع عليه بالمال - 00:01:41

وهو لا يدخل جهدا في الانفاق على الفقراء والمساكين.انا نفسي ربنا يوسع علي زي الرجال ده علشان اتفق مثل ما ينفق النبي قال ان بالنية هنا ان بالنية هنا اجرهم ايها؟ سواء. وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا - 00:02:01

في الحديث من سأله الله الشهادة ايها؟ بصدق بل الله منازل الشهداء من مات على فراشه. وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم برضو قال لنا ان العبد - 00:02:21

عند نومه اذا نوى ان يقوم من الليل. فينام كتب الله له اجر القيام وكان نومه عليه صدقة من الله. يبقى هنا اللي انا نويته بنوي ربنا سبحانه وتعالى ايه ها كتبه لي - 00:02:41

منه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملاها قال الله عز وجل للملائكة اكتبوا لعابدي حسنة. يبقى دي كلها احاديث تدل على ان النية الصالحة بمجرد ما بيهم بها الانسان يكتب. وكذلك السيئة - 00:03:01

خد بالك. وكذلك اللي بينه نية سيئة. الناس فيه ناس كده قلوبها سودا. يعني فيه ناس كده ربنا يعافينا قلوبها ايها ده؟ ما تعرف الخير للخلق. اخذت بالك؟ الناس دي دايما لما بتتنوي بتتنوي وسوق نسأل الله السلامة والعافية - 00:03:21

برضو ربنا يكتب عليها ده. ومنها حديث النبي صلى الله عليه وسلم في ان هي السوء اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النوم قالوا له يا رسول الله هذا القاتل فما غير مقتول؟ قال انه كان حديس على ايه؟ على قتل صاحبه. الحرص ده ايته - 00:03:41

لوحدة خلاني والقاتل وزرورهما سواء. متفقين على كده؟ طيب. يبقى دي مجموعة احاديث تدل على ان الانسان اذا نوى شيئا من خير او احاديث تانية تدل على ان الانسان لا يكتب عليه ما يدور بخاطره - 00:04:01

منها مسلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تجاوز عن امتى ما حدثت بها ايه وعارفين سبب نزول قول الله سبحانه وتعالى في اواخر سورة اه البقرة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا - 00:04:21

ان ربنا سبحانه وتعالى قال ان اللي انتم هتخفوه في صدوركم او تبدوه يعلمه الله وهيسجله عليكم ويكتبوا عليكم ويحاسبكم به الله. فقالوا له يا رسول الله امرتنا بالصلة فصلينا وبالصيام فصممنا بالجهاد فجهدنا. ولكن نزل لنا طاقة لنا به. ان ربنا يحاسبنا على ما يدور في نفوسنا - 00:04:44

فنزل قول الله عز وجل في التخفيض ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا وآخرنا قال الله فعلت. حديث صحيح مسلم. طيب يبقى الاحاديث دلوقتي في احاديث تدل على ان الانسان اذا نوى التوكTok يكتب عليه في الخير والشر. واحاديث تقول ان الانسان اذا نوى لا يكتب عليه - 00:05:04

ايه الوجه؟ شوفوا هناك فارق بين الهم والعزم في فرق بين الهم والعزם هم ايه مثلا؟ ابي ما ربنا لو اداني فلوس ده الرجال ده انا هصرفها في برضو ولكن انا من جوايا ما فيش عزل ما فيش صدق في الفعل. عارفين من سأل الله الشهادة بايه؟ بصدق او كلمة - 00:05:24

بتدور وخلاص ده اسمه هم. وهذا الهم لا يؤخذ به الله. انما يؤخذ على العزم. علشان كده في سورة يوسف ربنا قال ايه؟ وهم بها. لولا ان رأى برهان ربه. قال لك هي - 00:05:54

مهمة بس الهم ده تحسر عليه ولا تحاسب؟ نشوف هل الهم ده كان بعزم ولا مش بعزم؟ كان بعزم ولا مش بعزم؟ ازاي غلقت الابواب وهيأت الامور وقالت هيست لك واستبق الباب جريت وراه. يبقى ده كان هم - 00:06:14  
الهم ده تحول لعزم وفعل ولا ما تحولش؟ يبقى اذا يتكتب. طب وسيدنا يوسف هم ولا ما همش؟ دار في ولكن المدرب في خطير ده عمل معه ايه؟ دفعه استعاد بالله دعاها الى الله وحذرها من الفعل وجرى حتى - 00:06:34

لا يقع في الفعل واستعصي. يبقى يجازي ولا لا يجازي؟ يجازي عليه بالخير. شوفوا الفرق بين الدين والفرق بين الهم والعزם ده اللي يخلينا نقول ان لو حاجة في خاطر الانسان كده لا يحاسب عليها. انما لو حولها لكلام او لفعل - 00:06:54  
هنا تبدأ المحاسبة. علشان كده في حديث اذا التقى المسلمين بسيفيهم فالقاتل المقتول في النار. هو المقتول حول الهم اللي جواك لعزل و فعل ولا ما احولهوش؟ عامل ايه؟ رفع السيف وقعد ايه؟ يقاتل حديث انه يقتل ايه؟ صاحبه - 00:07:14

صح؟ يبقى الهم تحول لفعل وعزم وما تحولش هنا يحاسب عليه. اما واحد في يوم من الايام راكب في عربته عدت قدامه انت مسلا فنفسه حدثته ياه انا نفسي والعياذ بالله اقع في - 00:07:34

جمال وجمال شيء دار على الخاطر كده. احاسب ايوا بسرعة اعوذ بالله استغفر الله انا ايه اللي انا بفكري فيه ده اعوذ بالله استغفر الله العظيم. ويغض بصره ويستغفر الله يحاسب على اللي دار في خططيه؟ لا. ليه؟ لان ده كان - 00:07:54

الشيطان في قلب العبد. نفحة شيطان في قلب العبد. طيب. صاحبنا ده برضو اللي في العربية ده قام جاي جنبها كده وقام منزل الازار وقال لها نتيجة جميل. هل ما جار في خاطره من فعل الفاحشة يحاسب عليه ولا لا يحاسب عليه؟ ليه - 00:08:14  
لان قرن هذه النية بالعزم بالفعل. فهنا يبدأ الانسان يحاسب على هذا قال الله عز وجل شف بقى في الخير الناس اللي بتحب الخير قال الله عز وجل وما على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا - 00:08:34

تجد ما احملكم عليه. تولوا واعينهم ايه؟ ها؟ جم للنبي صلى الله عليه وسلم في اسره عشان خاطرنا. شف لنا اي ذنب نركبها ونطلع به للجهاد يبقى هم عايزين يجاهدوا ولا مش عايزين؟ عايزين. ايه الدليل؟ راحوا للنبي. وطلبو مني دابة ونساعدتهم يسافروا بها - 00:08:54

فلما النبي قال لهم ما عييش عملوا ايه؟ ها؟ تولوا وعيهم تفيف من الدمع حزبا. يعني زعلانين جدا ان ربنا لم يقدر لهم القتال. يروحوا بيوبتهم ويفضلوا يا رب نفستنا نطلع بس ما عناش لا فلوس ولا دابة ولا راحلة ولا سلاح ولا حاجة. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:14

وهو راجع يقف على ابواب المدينة ويقول للصحابة اللي خرجوا معه ستمية وثمانين كيلو رايج وستمية وثمانين كيلو جاي. يقول لهم ايه صلى الله عليه وسلم لقد تركنا بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم - 00:09:34

شاركونكم الاجر. خدوا نفس اجركم بالزيت. حبسهم العزر. للاسف هم ما كانواش قادرین يطلعوا ولكن ربنا ادى لهم الاجر كامل. ليه؟ ليه؟ لان هم عزموا على الخلق. انا باقول درس النهاردة ليه؟ لو لقيت - 00:09:54

في يوم من الايام حد ربنا موصى عليه في المال وبينفق كتير قل يا رب مجرد نية عمل قلبي يا رب ملء البيئة تصدق زي صاحبنا ده.

تاخد اجره بالزبط. شفت واحد في يوم من الايام من اهل الفضل من اهل القرآن حامل لكتاب الله - 00:10:14  
ومحب للقرآن وبيصلني بالناس قل يا رب يا رب انا كان نفسي اكون حافظ القرآن زي ما هو حافظ. علشان انفع الناس زي ما هو بينفع الناس بالنية دي تبقى انت وهو اجركم سواء. شفت في يوم من الايام دكتور عيادته الكشف فيها بعشرين تلاتين جنيه. واللي ما عهوش ما بيدفعش - 00:10:34

وبيعمل خير كتير قوي مع المرضى. وبيعمل عمليات من غير فلوس وبيساعد الناس. قل يا رب انا نفسي اكون زييه علشان اعمل زي ما هو بي عمل تبر مع الله سبحانه وتعالى بالنوايا مش هتاخد منكم مجهد. ولكن انوي النية الصالحة اللي بها ربنا سبحانه وتعالى يعطيكم اجركم - 00:10:54

حتى قاعدين في بيتكم يبقى اذا انا هتحاسب على اللي بيدور في قلبي ولا مش هتحاسب؟ اه اذا كان الامر تحول من الهم الى العزم. هنا ربنا سبحانه وتعالى يعطينا الايه؟ يعطينا الاجر كمان باذن الله. ربنا يا رب يبارك فيكم ويحفظكم ويحسن اليكم - 00:11:14

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:11:34